

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4381 - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا زيد ابن وهب قال .
 . أربعة إلا المنافقين من ولا ثلاثة إلا الآية هذه أصحاب من بقي ما فقال حذيفة عند كنا Y
 فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد A تخبروننا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
 ويسرقون أعلاقنا ؟ قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب
 الماء البارد لما وجد برده .
 [ش (أصحاب هذه الآية) أي الذين نزلت فيهم من زعماء المشركين وقت نزولها . (ثلاثة
) قيل منهم أبو سفيان وسهيل بن عمرو Bهما . (من المنافقين) أي الذين كانوا على عهده
 لم الفتح في قال البادية يسكن من هو (أعرابي) . أسمائهم على يوقف لم (أربعة) . A
 أقف على اسمه . (تخبروننا) عن أشياء . (فلا ندري) أي قد لا تتضح لنا . (يبقرون)
 ينقبون ويفتحون . (أعلاقنا) نفائس أموالنا جمع علق وهو الشيء النفيس سمي بذلك لتعلق
 القلب به . (أولئك الفساق) أي الذين تذكروهم ليسوا الكفار ولا المنافقين وإنما هم
 الفساق . (أجل) نعم . (أحدهم) أي المنافقين الأربعة . (لما وجد برده) لا يحس
 ببرودته لذهاب شهوته وفساد ذوقه ومعدته فأصبح لا يفرق بين الأشياء . قال العيني وحاصل
 معنى هذا الحديث أن حذيفة بن اليمان Bه كان صاحب سر رسول الله ﷺ A في شأن المنافقين وكان
 يعرفهم ولا يعرفهم غيره وكان النبي A أسر إليه بأسماء عدة من المنافقين وأهل الكفر
 والذين نزلت فيهم الآية ولم يسر إليه بأسماء جميعهم]